استثماراتها الكبيرة في سيناء ، خاصة مقابل النفط والمستوطنات · وعلم ان اسرائيل تطالب الآن بمبلغ ٣ر٣ مليار دولار بالاضافة الى المساعدة السنوية الجارية بمقدار ١ر٨ مليار دولار (رأ٧ ، ٧٨/١١/٧) · ويصطدم طلب اسرائيل هذا بتصلب اميركي ازاء بعض البنود ، فالادارة الاميركية ترى « ان المستوطنات اقيمت بصورة غير شرعية ، ولن تستخدم اموالها لمحو نتائج اعمال غير شرعية ·· [ولذلك] فأن ما حصلت عليه اسرائيل هو التزام اميركي واحد فقط ، وهو تمويل القاعدتين الجويتين · ولكن حتى بالنسبة لهذه المسألة ، هناك علامة استفهام حول قيمة المساعدات الاميركية ···ويبدو ان واشنطن لن تمول الا ما هو حيوي في نظرها في انشاء هاتين القاعدتين ، ولن توافق ابدا على الاكتفاء بفاتورة الدفع التي ستقدمها لها وزارة الدفاع الاسرائيلية » (عيدو ديسنتشيك ، المصدر السابق) ·

ولموقف مصر تأثير على المفاوضات في هذا الشأن ايضا · فهي تطالب بمبلغ ١٠ ـ ١٥ مليار دولار للسنوات الخمس المقبلة · لذلك فالادارة غير متسرعة ابدا في تقديم اي تعهد مالي الى الجانبين ، وهي ترفض كليا اية محاولة اسرائيلية للربط بين المساعدات المالية وبين معاهدة السلام ·

الولايات المتحدة تبحث عن حلول وسط

يعتقد المراقبون في اسرائيل ان مصير المفاوضات يعتمد بالدرجة الاولى على حل مشكلة « الربط » بين معاهدة السلام وبين المفاوضات حول الضفة الغربية وقطاع غزة ، كما تطالب مصر · وان جميع المشكلات الاخرى يمكن الوصول الى حلول بشأنها · وقد حاولت الولايات المتحدة اقتراح حل وسط لمشكلة « الربط » ، للمشكلات الاخرى المعلقة ، بواسطة تقديم « مسودة اتفاق بين مصر واسرائيل » · ويرتكز « الحل الوسط » الاميركي على وجوب تنازل مصري عن طلب تدوين موضوع « الربط » في احد بنود المعاهدة والموافقة على ذكره في المقدمة فقط · وبهذه الطريقة يتحول الاتفاق الى وثيقة قانونية قائمة بحد ذاتها ، غير مشروطة بشيء عدا ما تنص عليه بنودها · وبالنسبة لاسرائيل عليها ان توافق على ذكر موضوع « الربط » في مقدمة المعاهدة ، بعد ان رفضت ذكره في البنود الاخرى ، وطلبت ـ عمليا ـ الاشارة اليه في رسائل متبادلة، تكون مرفقة بالمعاهدة · ويذكر موضوع « الربط » في مقدمة المعاهدة ، على انه خطوة نحو تسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط (معاريف ،٧٨/١٠/٢٤)·

كما تتضمن «مسودة الاتفاق» الاميركية بندا حول وجوب تبادل السفراء بين مصر واسرائيل ، ولكن لم تحدد موعدا لهذا الاجراء ، خلافا لما اتفق عليه في كامب ديفيد ، من ان تعيين السفراء يتم بعد انسحاب اسرائيل الى خط العريش ـ رأس محمد · كذلك تخفض فترة الانسحاب الاسرائيلي من سيناء مقابل موافقة مصر على تغييرات لصالح اسرائيل في خط الانسحاب الاول اي العريش ـ رأس محمد· وورد في « مسودة الاتفاق » ايضا ، انه لن يكون هناك تمييز بين انتقال المواطنين والبضائع بين البلدين ، وانه يجب ان تلغى المقاطعة الاقتصادية ضد اسرائيل ، ويتم التبادل الثقافي ايضا · اما النقطة الاكثر اهمية ، التي وردت في « مسودة الاتفاق » المقترحة فهي ان تكون المعاهدة بين اسرائيل ومصر ، معاهدة لها الافضلية ، ولا تؤثر عليها معاهدات اخرى كانت مصر قد ابرمتها مع دول اخرى ، او اية التزامات عسكرية وسياسية سابقة (يديعوت احرونوت ، ٧٨/١٠/٢٤) ·